



NOV 25 1977

Distr.
GENERALA/32/358
22 November 1977
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون
البند ٢٨ من جدول الأعمالمسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧، وموجهة إلى
الأمين العام من ممثل قبرص الدائم لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير إلى رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ (A/32/331) وموجهة
إلى سعادتك من ممثل تركيا طالبا فيها تمميم وثيقة مرفقة برسالته وموقعة باسم "فيدات سيليك
وزير الدفاع والشؤون الخارجية لدولة قبرص التركية الموحدة".
وتستهدف هذه الوثيقة أن تكون ردا على رسالتي المؤرخة في ٣١ تشرين الأول / أكتوبر
١٩٧٧ (A/32/316) ولكنها لا تحاول حتى معارضة أي من الحقائق المسلم بها المذكورة فيها. وهذه
الحقائق تثبت بلا ريب عدم شرعية وعدم الاعتراف العام بدولة زائفة قامت نتيجة لجرائم دولية متعددة
مرتكبة ضد شعب قبرص الاصيل الذي يجري طرده في محاولة لبادته، حتى أصبح عدد الملاحقين
من أبناءه يفوق ٢٠٠٠٠ لاجئ، والذي يجري حاليا نقل سكان أناضوليين بصورة جماعية من تركيا
ليحلوا محله في منازلهم المغتصبة.

ولا تستطيع تركيا تمويه هذه الحقائق الصارخة باقسامة دولة قبرص التركية الزائفة ولا جعلها
الأداة المشوائية للاستعمار في احتلالها العدواني لاقليم قبرص، بل لا تستطيع أن تتحمل مسؤولية
أنشطتها غير المشروعة في الجزيرة. وتتوقع تركيا فيما يبدو أن يمكنها ذلك من الاحتجاب عن مسرح
المأساة القبرصية كالنعام. انها لا تستطيع التوصل من المسؤولية الجسيمة التي تقع على عاتقها
من جراء هذه الجرائم الدولية. ولا يستطيع أي مكر حمل المواطنين القبارصة، من أتراك وفيرهم،
على تحمل المسؤولية عن أعمال قوات الممتدّي المحتلة. وهذه الاعمال ستظل كما هي الآن نقطة
خلاف بين دولتين من الدول الأعضاء: تركيا الممتدية وقبرص ضحية العدوان.

ان غواها رد السيد سيليك في معارضة الاتهامات المحددة يتجلى في الطريقة الغامضة

التي يحاول بها التخلص من هذه الاتهامات وذلك بمجرد وصفها بأنها " منافية للعقل ولا أساس لها من الصحة " كما " سجل ذلك في الوثائق الرسمية للجمعية العامة " دون تقديم برهان أو أى اشارة الى هذه " الوثائق الرسمية " .

أما القول الآخر الوارد في رده ومفاده أنه تم التوصل الى اتفاق بشأن تبادل السكان في الجولة الثالثة من محادثات فيينا فخطأً وبقاؤه بشكل صريح ماهو مسجل رسميا في تقرير الأمين العام ، كما يتجلى في المقتطفين المتصلين بالموضوع والواردين أدناه :

" ١ - سيسمح للقبارصة الأتراك الموجودين حاليا في جنوب الجزيرة بالتوجه شمالا ان شاؤوا ذلك . . .

" ٢ - أكد السيد دنكتاش من جديد وتم الاتفاق على أن القبارصة اليونانيين الموجودين حاليا في شمال الجزيرة لهم الحرية في أن يظلوا هناك وانه سيقدم لهم كسل مساعدة ليمشوا حياة عادية ، بما في ذلك التسهيلات اللازمة للتعليم ولممارسة دينهم ، وكذلك العناية الطبية من جانب أطبائهم هم ، وحرية التنقل في الشمال " (١) .

ان هذا الاتفاق قام بخرقه على نحو لا يتسم بالمسؤولية الجانب التركي الذي أخفق في التقيد بأى من التزاماته المنصوص عليها لضمان سير الحياة العادية في الشمال . والأسوأ من ذلك انه ماكار القبارصة الأتراك البالغ عددهم ٨٠٠٠ يذهبون الى الشمال حتى انتهكت قوات الاحتلال التركية بشكل صارخ الاتفاق المذكور وذلك بالقيام بصورة منتظمة بطرد القبارصة اليونانيين المتبقين في الشمال (١٥٠٠٠) بطرق قاسية منطوية على المضايقة والارهاب .

ومن الخصائص المعروفة التي تتسم بها سياسات العدوان الاستعمال المسرف والمتكرر للبيانات غير الصحيحة مع المعرفة الكاملة بخطئها ، كما يتجلى في العدوان المرتكب ضد قبرص . وتتكشف هذه البيانات ، التي تستهدف خلق التشويش ، عن درجة مزعجة من عدم المسؤولية واللامبالاة بالحقيقة أو المعقولة ، مما يجعل المناقشة ممارسة خاوية . وهي تميل بصورة خطيرة الى النيل من بنية الاتصال الانساني ذاتها .

وقد أصبح الآن واضحا كل الوضوح أن أى تفاوض يجرى بين الطائفتين عن طريق المحادثات ينبغي ، اذا أريد له أن يكون ذا معنى على الاطلاق ، أن يجرى " بحرية " كما نصت على ذلك بصراحة الجمعية العامة في قرارها ١٥/٣٢ . فليس من المتصور أن تجرى محادثات ومفاوضات في نفس الوقت الذي تقوم فيه قوات الاحتلال التركية بأنشطة قمعية وفرض أمر واقع غير مشروع ، بقصد ابطال غرض

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثلاثون ، ملحق تموز/يوليه ، آب/أغسطس ،

أيلول/سبتمبر ١٩٧٥ ، الوثيقة S/11789 ، المرفق .

التفاوض بالذات . وان خلو المفاوضات ، التي جرت خلال مدة تتجاوز سنتين ، من
المعنى قد أصبح الآن واضحا .

وأكون شاكرا اذا عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند
٢٨ من جدول الأعمال .

(توقيع) زينون روسيدس

السفير

ممثل قبرص الدائم لدى

الأمم المتحدة
